E/1993/44
23 April 1993
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٣
جنيف، ٢٨ حزيران/يونيه - ٣٠ تموز/ يوليه ١٩٩٣
البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت*

النهوض بالمرأة

تقرير مجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة عن أعمال دورته الثالثة عشرة

موجز

أجرى مجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة خلال دورته الثالثة عشرة تحليلًا للمسائل ذات الصلة بعمل المعهد في المستقل. واستعرض المجلس أيضًا ما أدرجه المعهد من أعمال خلال عام ١٩٩٢ في إطار مجموعتي البرامج الرئيسيتين. واستعرض المجلس سياساته المتعلقة بجهات التنسيق من أجل تعزيز التفاعل بين المعهد وجهات التنسيق التابعة له. ونوقش أيضًا اشتراك المعهد في مناسبات ومؤتمرات هامة التي تنظمها الأمم المتحدة، مثل "السنة الدولية للأسرة" و "المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية". كذلك دوّق التعاون مع اللجان الإقليمية لتحديد اشتراك المعهد موضوعياً في الاجتماعات التحضيرية لل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

وأعرب المجلس بالإجماع عن تقديره العميق للأعمال التي قام بها المعهد ولما تحقق من نتائج خلال السنة الأولى من برنامج فترة الستينيات ١٩٩٣-١٩٩٢. وأقر المجلس بالدور الهام لإنشاء الشبكات، ولا سيما مع اللجان الإقليمية، في تنفيذ أعمال المعهد، وتوسيع نطاقها، من أجل تمكين المرأة وتعزيز وضعها. وأقر المجلس أيضًا بأهمية جهات التنسيق التابعة للمعهد التي أنشئت في مناطق مختلفة من أجل توسيع نطاق الأعمال التي يقوم بها المعهد على المستويين الوطني والإقليمي. وتحقيقاً لذلك الغرض، تعين تعزيز التفاعل بين المعهد وجهات التنسيق التابعة له.

وأقر المعهد بالدور الذي يمكن للمعهد أن يؤديه، في مجال درايته، في الاحتفال بالسنة الدولية للأسرة وبالمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية.

واعتبر المجلس أنه من المهم أن يشترك المعهد اشتراكاً ملحوظاً في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية لل مؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وطلب المجلس من المديرة أن تجري مشاورات مع اللجان الإقليمية من أجل كفالة التعاون الذي يمكن إقامته بين المعهد وتلك اللجان في التحضير للمؤتمر. ورحب المجلس بالمبادرة التي قدمها الأمين العام بدعمه لأنشطة النهوض بالمرأة. وأيد المجلس اعتماد الأمين العام تبسيط الأنشطة المضطلع بها في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، وتنسيقها بالكامل، والجهود التي يبذلها في هذا الشأن. وأكد المجلس أنه يجب النظر بعناية في إيجاد وسائل إنشاء فريق عمل.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	-	أولا
٣	٢٨-١	المسائل التي وجه انتبه المجلس الاقتصادي والاجتماعي اليها .	-
٧	٢٩-٣١	المسائل المتصلة باؤداء الم قبل للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة	- ثانيا
٨	٣٢-٥٢	تنفيذ برنامج عمل عام ١٩٩٢: تقرير مرحلٍ عن المعهد	- ثالثا
١٣	٥٣-٦٥	مراكز التنسيق التابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة	- رابعا
١٥	٦٦-٧٢	الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للأسرة	- خامسا
١٦	٧٣-٨٢	التعاون مع اللجان الاقليمية بشأن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة	- سادسا
١٨	٨٣-٨٧	مسائل أخرى متصلة بالمعهد	- سابعا
١٩	٨٨	اعتماد تقرير المجلس عن دورته الثالثة عشرة	- ثامنا
٢٠	٨٩-١٠٤	تنظيم الدورة	- تاسعا

أولاً - المسائل التي وجه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إليها

المقررات التي اتخذها المجلس

١ - يوجه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى المقررات الواردة في الفقرات التالية التي اعتمدتها مجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في دورته الثالثة عشرة.

١ - المسائل المتعلقة بعمل المعهد في المستقبل

٢ - تلقى المجلس رسالة الأمين العام للأمم المتحدة التي نقلتها ممثليه، السيدة شفيقة مسلم، والمتعلقة بتقرير المستشار الخاص مندوب الأمين العام المعنى بإصلاح القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، مع الإشارة بصفة خاصة إلى إمكانية دمج المعهد وصندوق الأمم المتحدة للمرأة، ومجايلهما المقرب، في إطار اختصاص إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة.

٣ - وأجرى أعضاء المجلس تحليلًا ومناقشة متأنيتين لرسالة الأمين العام في جلسات مغلقة.

٤ - ورحب المجلس بالمبادرة التي قدمها الأمين العام بدعمه لأنشطة النهوض بالمرأة. وفي حين أيد المجلس اعتزام الأمين العام تبسيط الأنشطة المضطلع بها في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، وتنسيقها بالكامل، وفقاً للمبادئ التوجيهية الصادرة عن الجمعية العامة، اعتبر المجلس أنه من المهم والضروري إيلاء اهتمام للقرار ٢٦ الذي اتخذه المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة (مكسيكو سيتي، حزيران/يونيه ١٩٧٥)، وقرارى الجمعية العامة ٣٥٢٠ (د - ٣٠) و ١٣٥/٣١، والقرارات ذات الصلة التي أصدرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولا سيما القرارات ١٩٩٨ (د - ٦٠) و ٢٥/١٩٧٨ و ١١/١٩٧٩، وهي القرارات التي استند إليها إنشاء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة التي اعتمدت بناءً عليها المبادئ التوجيهية والمعايير المتعلقة بهيكله وعمله "من أجل توفير فرص التدريب لتعزيز المشاركة الفعالة للمرأة".

٥ - وعلى هذا الأساس، أشار المجلس إلى أن المعهد قد أنشأ باعتباره "هيئة مستقلة ذاتياً خاضعة لرعاية الأمم المتحدة وتمويل عن طريق التبرعات"^(١) كي تساعد بالكامل "في تصميم البحوث من أجل رصد ما يحدث من تغييرات في حالة المرأة ومن أجل وضع ومواءمة وتقديم برامج تدريبية للمرأة، وخاصة في البلدان النامية".^(٢)

٦ - وأشار المجلس أيضاً إلى أنه ينبغي أن يعمل المعهد بتعاون وثيق مع كافة المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة^(٣).

- ٧ - ومن ناحية أخرى، أخذ مجلس الأمناء في الاعتبار تماماً أن صندوق الأمم المتحدة للمرأة قد أنشئ باعتباره "كياناً منفصلاً محدد المعالم يرتبط، مع احتفاظه باستقلاله الذاتي، ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي" بحيث "يؤدي دوراً مبتكراً ومحازاً بالنسبة للنظام العام للتعاون الإنمائي للأمم المتحدة^(٤)".
- ٨ - ولدى مراجعة وثائق المعلومات الأساسية والمقررات المشار إليها أعلاه، أولى المجلس اهتماماً كاملاً بالآثار الممكنة للمقترح الذي قدمه المستشار الخاص ووفد الأمين العام، مع إيلاء عناية خاصة لمستوى المساهمات المالية المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لمعهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة والمحخصة لبرامج عهد إلى المعهد، تحديداً، بمسؤوليتها.
- ٩ - وعلق المجلس أهمية خاصة على أحكام نظامه الأساسي (المعتمد من الجمعية العامة في القرار ٢٤٩/٣٩) التي تحدد أهداف المعهد ووظائفه وأساسه القانوني، ولا سيما المواد الأولى والسبعين والثانية.
- ١٠ - وناقش مجلس الأمناء مسألة الكيفية التي يمكن بها تعزيز الأعمال المتعلقة بدور المرأة في التنمية في إطار الأمم المتحدة وحصول تلك الأعمال على أكبر قدر ممكن من الدعم في الهيكل الجديد المقبول.
- ١١ - كما أعرب المجلس عن رأي مفاده أنه ينبغي توسيع نطاق إمكانات التعاون الفعال بين الوكالات المختلفة التي تعمل في مجال النهوض بالمرأة، وذلك إلى أكبر حد ممكن. واعتبر أعضاء المجلس أنه من المهم للغاية أن تواصل كل وكالة منفردة الوفاء بولاليتها والمحافظة على شخصيتها الخاصة بها.
- ١٢ - ولذلك، يتبع النظر بعناية في مسألة إيجاد وسائل جديدة وفعالة للتعاون بين الوكالات المختلفة التي ترتبط أعمالها بدور المرأة في التنمية.
- ١٣ - وتحقيقاً لهذا الغرض، قدم مجلس أمناء المعهد إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التوصيات التي يرد موجزها أدناه.
- ١٤ - أوصى المجلس بأن ينشئ الأمين العام قوة عمل مؤلفة من جميع أعضاء مجلس أمناء المعهد ومن اللجنة الاستشارية لصندوق الأمم المتحدة للمرأة، بمساعدة من مثل عن مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومدير معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة للمرأة، وجميع الوكالات التي ترتبط أعمالها بدور المرأة في التنمية، وذلك من أجل دراسة الخيارات المتاحة مع التركيز بصفة خاصة على اعتزام الأمين العام استعراض أنشطة منظمات البحث والتدريب التابعة للأمم المتحدة ومركز تلك المنظمات.

١٥ - تكون ولاية فريق العمل كما يلي:

- (أ) استعراض ولاية كل من الهيئتين من أجل تحديد نماذج التعاون الأكفاء والأفعال لتعزيز دور المرأة في التنمية:
- (ب) تحديد الوظائف المعينة لكل من الهيئةين (معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة للمرأة) وعلاقتهما داخل منظومة الأمم المتحدة:
- (ج) كفالة الاستخدام الكافى للموارد المتاحة والموارد المقبلة:
- (د) استعراض المسائل المتعلقة بالتنظيم والموقع واقتراح ما قد يلزم من تغييرات:
- (ه) اقتراح جدول زمني محدد لكل نشاط من الأنشطة في عملية التغيير.

٢ - تنفيذ برنامج العمل لسنة ١٩٩١: التقرير المرحلي عن المعهد

١٦ - أعرب المجلس عن تقديره العميق لمديرة المعهد وموظفيه لما اضطلع به من أعمال ولما تحقق من نتائج خلال السنة الأولى للبرنامج فترة السنتين ١٩٩٣-١٩٩٢.

١٧ - ولاحظ المجلس بارتياح الأنشطة التي يضطلع بها المعهد في إطار مجموعتي البرامج الرئيسيتين التاليتين:

- (أ) تبسيط الاستراتيجيات المتعلقة بدور كل من الجنسين في التنمية وتحطيم البرامج والمشاريع:
- (ب) إبراز حضور المرأة وتقدير إسهام المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

١٨ - وكى تبرز بدرجة افضل الأنشطة التي يقوم بها المعهد، وافق المجلس على أن تعد أمانة المعهد تقريرا يوجز التقدم المحرز على مر الزمن في مجال البحث والتدريب وتقريرا سنويا يمكن أن تستخدمنه قاعدة أوسع من القراء. وينبغي أن يكون هيكل التقرير الموجز متفقا مع اقتراحات المجلس التي ترد في تقريره.

١٩ - وأقر المجلس بالدور الهام لإنشاء الشبكات، ولا سيما مع اللجان الإقليمية، في تنفيذ أعمال المعهد وتوسيع نطاقها من أجل تمكين المرأة وتعزيز وضعها.

٣ - جهات التنسيق التابعة للمعهد

٢٠ - أقر المجلس بأهمية جهات التنسيق التابعة للمعهد التي أنشئت في مناطق مختلفة لتوسيع نطاق أعمال المعهد على المستويين الوطني والإقليمي.

٢١ - واتفق المجلس على أنه كي يكون من الممكن تعزيز التفاعل بين المعهد وجهات التنسيق التابعة له ينبغي إعادة النظر في شروط ومعايير اختيار تلك الجهات كي تصبح متنفسة مع الظروف الحالية. وقد أوصى بأن تبلغ جهات التنسيق بنتائج دورات مجلس أمناء المعهد.

٢٢ - ووافق المعهد على ترشيح جهتي تنسيق جديدين هما "شبكة الوكالات العاملة في مجال تعزيز دور المرأة في التنمية" في هولندا و"مركز شبكات موارد المرأة في زيمبابوي" مع تأجيل اتخاذ قرار بشأن ترشيح ثالث إلى حين الحصول على معلومات.

٤ - الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للأسرة

٢٣ - أقر المجلس بالدور الهام الذي يمكن أن يلعبه المعهد بالنسبة لأنشطة المؤدية إلى الاحتفال بالسنة الدولية للأسرة بما يكفل أن تكون المسائل الهامة المتعلقة بالجنسين والمساواة والسلطة والمسؤولية داخل الأسرة موضعاً لاهتمام رئيسي.

٥ - حضور المعهد للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية

٢٤ - اتفق المجلس أيضاً على ضرورة اشتراك المعهد في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية الذي سيعقد في القاهرة في عام ١٩٩٤ بإسهام موضوعية في مجال درايته.

٦ - الأنشطة المتعلقة بالدورات التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي سيعقد في عام ١٩٩٥

٢٥ - أقر المجلس بالإسهام القيم الذي تقدمه اللجان الإقليمية لأعمال المعهد.

٢٦ - طلب المجلس من المديرة أن تجري مشاورات مع اللجان الإقليمية لكافلة إقامة تعاون بين المعهد واللجان الإقليمية في التحضير للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٢٧ - واعتبر المجلس أنه من المهم أن يشترك المعهد اشتراكاً موضوعياً في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٧ - مسائل أخرى ذات صلة بالمعهد

٢٨ - أعطى المجلس للمديرة المرونة الازمة لإدخال تعديلات على الميزانية الحالية للمعهد، دون تجاوز الحد الأقصى المعتمد للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، وذلك كي تتاح للمعهد فرصة تقديم إسهامات موضوعية والاشتراك بنشاط في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية الازمة لعقد المؤتمر العالمي المعني بالمرأة.

ثانيا - المسائل المتصلة بالأداء المسبق للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

٢٩ - حلل أعضاء المجلس المنتخبون وناقشوا في سلسلة من الجلسات المغلقة الاقتراح الذي تقدم به المستشار الخاص مندوب الأمين المعني بإصلاح القطاعين الاقتصادي والاجتماعي بشأن إمكانية دمج المعهد في صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وماهية نطاقهما مستقبلا ضمن إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة. ويوجه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الاستنتاجات التي خلصت إليها هذه الجلسات (انظر الفصل الأول، الفقرات ٢ - ١٥).

٣٠ - وأعربت عضوة المجلس بحكم المنصب، ممثلة البلد المضيف، عن قلق حكومتها الشديد إزاء احتمال نقل المعهد إلى مكان آخر. وأفادت المجلس بأنها أبلغت ممثل الأمين العام، بوصفها ممثلة البلد المضيف، كما أبلغه مكتب رئاسة الوزراء، عن انشغالهما بهذا الاحتمال. وذكرت أنه على الرغم من أنه لا يتعين على المعهد مساعدة المؤسسات المحلية أو الحكومة في عملها لصالح المرأة، فقد استفادت النساء من وجود المعهد ومن نتائجه البحثية وأنشطته التدريبية. وكان للمعهد تأثير ايجابي بالغ في تحسين مركز المرأة في البلد المضيف. وأعربت عن ثقتها في أن المعهد سيواصل عمله للنهوض بنساء العالم وعنأملها في أن يستمر تنفيذ هذه المهمة من أراضي الجمهورية الدومينيكية.

٣١ - وأكدت مديرية المعهد، لأعضاء المجلس، على وجوب النظر إلى عملية إعادة التشكيل الحالية لمنظومة الأمم المتحدة من منظورها الایجابي. وأكدت بوجه خاص على أنه ينبغي لأعضاء المجلس أن يسلموا بأن الأمين العام أيد التوصيات التي وضعها كلا من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة وحددا فيها أهدافا لتعيين النساء في المناصب العليا بمنظومة الأمم المتحدة. وهذا ما يتجلى في تعيين الأمين العام عددا من النساء في مناصب هامة في المنظومة وما يبذله من جهود لبلوغ هدف تساوي نسبتي النساء والرجال في الأمانة العامة بحلول عام ١٩٩٥.

ثالثا - تفاصيل برنامج عمل عام ١٩٩٢ : تقرير مرحلتي عن المعهد

٤٢ - كان معرفضا على المجلس، عند نظره في البند ٥ من جدول أعماله، الوثيقتان التاليتان: "تنفيذ برنامج عمل عام ١٩٩٢: تقرير مرحلٍ عن المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة: تقرير مديرية المعهد" (INSTRAW/BT/1993/R.2) و "الوضع المالي للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة" (INSTRAW/BT/1993/CRP.1).

- وقدمت مديرية المعهد الوثيقة المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل عام ١٩٩٢. وشرحـت باقتضـاب الاجراءات التي اتـخذـت في عام ١٩٩٢ لـتنـفيـذ بـرـنـامـج العـمل، حـسـبـما أـقـرـهـ المـجـلس، لـفـترة السـنتـين ١٩٩٣ - ١٩٩٢. وأـبـرـزـتـ بعضـ النـتـائـجـ والنـوـاقـعـ الـهـامـةـ التيـ أـمـكـنـ تـحـقـيقـهاـ فـيـ الـمـجاـلـاتـ التـالـيـةـ:

- (أ) المرأة والبيئة والتنمية المستدامة:

(ب) المرأة وتوفير المياه والمراافق الصحية:

(ج) المرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتتجدة:

(د) بث الوعي بتميز كل من الجنسين، في صميم المناهج الدراسية بالمؤسسات الأكاديمية:

(هـ) الاحتياجات التدريبية للمزارعات في البلدان الأوروبية التي تمر بمرحلة انتقالية:

(و) التدريب المowany لجنس الشخص:

(ز) تقييم الاستراتيجيات والبرامج الإنمائية بغية الوصول إلى أقصى حد للأثر المتوازن تحقيقه صالح المرأة:

(ح) تحسين الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة:

(ط) وسائل تقييم مساهمات المرأة العاملة بأجر والمرأة العاملة بدون أجر:

(ي) استحداث مواد دعم اتصالي للمرأة المشتركة في عملية التنمية:

(ك) التعاون مع وكالات الأمم المتحدة في مجال المرأة وإساءة استعمال المخدرات:

(ل) مشاكل المسنات:

(م) برنامج التدريب الداخلي.

٣٤ - وأكدت أنه استجابةً للتوصية المجلس و عملاً بالمقترنات المقدمة في تقييم المعهد بتكليف من ثلاثة من البلدان النوردية، سعي في أثناء الفترة المستعرضة سعياً ناشطاً إلى زيادة التركيز بشدة على الهدف وتعزيز التعاون بشأن المواضيع مع هيئات منظومة الأمم المتحدة وكياناتها ومع الحكومات والمنظمات غير الحكومية. وأفادت أيضاً بأن المساهمات في الصندوق الاستئماني للمعهد سجلت زيادة في مؤتمر الأمم المتحدة لاعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية الذي عقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢.

٣٥ - وأعربت المديرة عن تقدير المعهد للتأييد المتواصل الذي يتلقاه من البلد المضيف وللمساعدة التي يوفرها المكتب التنفيذي لإدارة الدعم الإنمائي والخدمات الإدارية.

٣٦ - وهنأ المجلس المديرة وطاقم الموظفين على العمل الذي اضطلعوا به والنتائج التي حققاها في أثناء الفترة المستعرضة.

٣٧ - ورداً على استفسار أحد أعضاء المجلس، أوضحت المديرة أن المعهد يبذل قصارى جهده لكي يركز برامجه على نخبة من المسائل والمواضيع الرئيسية، وإن كانت هناك قضايا عديدة متصلة بالمرأة تحتاج إلى معالجة. وساقت مثلاً على ذلك، فقالت إنه على الرغم من أن شعبة النهوض بالمرأة مكلفة بتنفيذ برامج في مجال العنف والبغاء، وهو مجالان يثيران القلق في جميع أنحاء العالم، يود المعهد الاضطلاع بمهمة إجراء بحوث في جانب معين من جوانب هذين المجالين إذا ما طلب إليه كيان الأمم المتحدة صاحب الولاية أن يفعل ذلك.

٣٨ - وأشارت ممثلة الأمين العام إلى مشروع الإعلان المتعلق بالعنف الذي انتهى إعداده في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وسيقدم إلى لجنة مركز المرأة في دورتها السابعة والثلاثين وإلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٣. ثم قالت إنه في حال اعتماد هذا الإعلان سيكون هناك تعريف دولي للعنف، بما في ذلك تدابير مكافحته. وأوضحت أن اللجنة ستتناول في دورتها في عام ١٩٩٤ اثنين من المواضيع ذات الأولوية، أحدهما يدخل في إطار موضوع "السلم" العام، وهو موضوع تدابير القضاء على العنف الممارس ضد المرأة في الأسرة والمجتمع، والثاني يدخل في إطار موضوع "التنمية"، وهو حالة المرأة في المناطق الحضرية، بالتركيز على السكان والتغذية والصحة، بما في ذلك تعاطي المخدرات ومتلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). وقالت فضلاً عن ذلك إنها فيما يتعلق بمسائل مثل العنف توجد حاجة ملحة إلى تنفيذ تشريعات لمكافحة هذه المشكلة باعتماد تدابير محددة.

٣٩ - وأثار المجلس مسائل تتعلق بالهيكل الحالي للتقرير المرحلي. واتفق على الاقتراحات التالية:

- (أ) تقديم ملخص كامل لبرامج المعهد وأنشطته، بحيث يبين التسلسل الزمني للإجراءات ليصبح أكثر إفادة لأعضاء المجلس الجدد والقادمي على السواء؛
- (ب) تبيان حالة تنفيذ البرامج بمرور الوقت؛
- (ج) توفير قائمة بورقات العمل غير المنشورة، للرجوع إليها عند الطلب؛
- (د) عرض أنشطة البحث والتدريب والاتصال في فروع مستقلة؛
- (هـ) إعداد قوائم حضور موظفي المعهد لمختلف المجتمعات والحلقات الدراسية وحلقات العمل، مع تبيان أهداف هذه المجتمعات والحلقات ونتائجها وأثارها المقبلة بالنسبة للمعهد.
- (و) تقديم عرض جدولي لأنشطة البحث والتدريب، بما في ذلك التوزيع الإقليمي.

٤٠ - وفيما يتعلق بتوزيع التقرير المرحلي على البلدان والوكالات المانحة، أوضحت أمينة المجلس أن الوثيقة بشكلها الحالي هي وثيقة محدودة التوزيع معدة لينظر فيها المجلس وتنبع نفس التعاقب للتوزيع المعتمد لميزانية المعهد البرنامجية للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣. ورجت أن يتكرم المجلس بتقديم اقتراحات لاعداد تقرير أو منشور من نوع آخر يوفر للجهات المانحة ولجمهور أعرض.

٤١ - ودعا ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الذي يتمتع بعضوية المجلس بحكم منصبه، إلى تقديم تقارير مستقلة عن أنشطة البحث والتدريب، نظراً لأن الدور الحفاز الذي يضطلع به المعهد في البحوث المتعلقة بالمرأة في مختلف المجالات هو الدور الرئيسي في هذا الصدد في منظومة الأمم المتحدة، وأوضح أن استقلال المعهد الذاتي يتجلّى في طريقة عمله، الماثلة في ترتيباته التعاونية، التي رأى أنه ينبغي إبرازها في التقرير المرحلي.

٤٢ - وأشارت ممثلة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تتمتع بعضوية المجلس بحكم منصبهما، إلى الدور التنسيقي الهام الذي يضطلع به المعهد داخل منظومة الأمم المتحدة. وقالت إن المعهد فريد في طريقة عمله، إذ ينفذ معظم أنشطته بالتعاون مع غيره من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها. وأضافت أن جهات التنسيق التابعة للمعهد، المقامة في جميع أنحاء العالم، هي طريقة مميزة للتعاون مع مختلف البلدان. وأشارت أيضاً إلى تعاون المعهد المباشر مع المؤسسات الأكademية في جميع أنحاء العالم. وقالت إن التدريب الذي يجريه المعهد يتم على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي والصعيد الدولي،

فيما تكون البحوث في مجالات كالاحصاء ودراسات استغلال الوقت عالمية الطابع، وينبغي ابقاءها في التقرير السنوي كبندين مستقلين، لزيادة الموضوع.

٤٣ - وأوضحت المديرة أنه في حين يسهل تقسيم الحلقات الدراسية - التدريبية الهدف - تقسماً إقليمياً يصعب إجراء تقسيم من هذا القبيل في البحث لأنها تركز على التنمية المنهجية، التي لا تتحدد على أساس إقليمي.

٤٤ - والتمس المجلس توضيحاً بشأن المعايير التي يطبقها المعهد في اختيار الخبراء الاستشاريين. فأوضحت المديرة ورئيس البحث والتدريب أن المعهد يلجأ إلى معايير مختلفة تتوافق على طبيعة النشاط ونوع الاستشارة المطلوبة. وأكدت المديرة بصورة خاصة على أهمية استعراض العمل الذي نفذه الخبراء الاستشاريون حتى الآن بوصفه وسيلة لتقييم كفاءتهم وقدرتهم على الأداء. وقالت إن المعهد يستخدم في الواقع العملي شبكة من الخبراء للعثور على خبراء استشاريين يمكن أن يعملوا في مشروع معين. وفي المجالات البرنامجية الجديدة، يعتمد المعهد، في حال عدم تمكنه من العثور على خبراء مشهورين، على التوصيات الشخصية وسير المرشحين الشخصية. واقتراح المجلس إنشاء قائمة تدرج فيها أسماء الخبراء الاستشاريين الذين يمكن الاستفادة بخدماتهم.

٤٥ - وأعرب أعضاء المجلس عن ارتياحهم لتنظيم ونتائج حلقة العمل الأقليمية بشأن دور المرأة في التنمية المستدامة السليمة بيئياً، التينظمها المعهد وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بدور المرأة في التنمية، المنبثقة عن إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية السابقة في الأمانة العامة، بالتعاون مع اللجنة الصينية للعلم والتكنولوجيا واتحاد نساء عموم الصين. وأبدوا تقديرهم للإنجاز السريع لملاحم المشاريع التي أعدها المعهد وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولو قائع حلقة العمل. وستستخدم ملامح المشاريع للحصول على تمويل من الجهات المانحة والمرافق البيئية العالمية وغيرها من المؤسسات المناسبة.

٤٦ - وأكد أعضاء المجلس مجدداً على ضرورة ترجمة الوحدات التدريبية المتعلقة بالمرأة بتوفير المياه والمرافق الصحية إلى الإسبانية لاستخدامها في البلدان الناطقة باللغة الإسبانية. وذكرت المديرة أن المعهد يلتزم الدعم حالياً من حكومة إسبانيا ومن اليونيسيف في المكسيك لهذه الغاية، كما أشارت إلى وجود احتمال في أن يتعاون المعهد مستقبلاً مع منظمة الصحة العالمية في هذا الصدد.

٤٧ - والتمس أعضاء المجلس توضيحاً بشأن تقديم المشروع المتعلقة بالاحتياجات التدريبية للمزارعات في بلدان أوروبا الشرقية التي تمر بمرحلة انتقالية. وقامت المديرة وممثلة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وممثلة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، التي تتمتع بعضوية المجلس بحكم منصبها، بتوضيح ماهية اشتراك المعهد في هذا المشروع، وأشار في معرض ذلك إلى أن الالتزام الحالي للمعهد لا يتجاوز المكون البحثي وتطوير المواد التدريبية. وأعرب عن الأمل في أن تضطلع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وزراعة الزراعة في حكومة الولايات المتحدة بمسؤولية مواصلة هذا المشروع، ولا سيما بتوفير التمويل اللازم لمرحلة

التدريب والتبادل. وقيل إن مبلغ الـ ٢٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الذي خصصه المعهد لا يكفي لاستكمال مرحلة البحث وأعداد مواد تدريبية على أساس هذا البحث؛ وإن الدلائل الراهنة تشير إلى أنه ستلزم ١٠ ٠٠٠ دولار إضافية لاستكمال هذه المرحلة من المشروع. وقالت ممثلة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إنها تسعى ناشطة، بصفتها جهة اتصال المعهد في واشنطن، إلى الحصول على أموال لتنفيذ المرحلة القادمة من المشروع من خلال وزارة زراعة الولايات المتحدة ووكالات تمويلية أخرى.

٤٨ - وبالإشارة إلى اعداد حلقة العمل دون الاقليمية بشأن الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة المقرر عقدها في المغرب للبلدان الافريقية المتحدثة باللغة الفرنسية، أفادت نائبة رئيسة المجلس عن الأنشطة الأولية المخطط لها وأكدت على ضرورة قيام وكالات أخرى في الأمم المتحدة بالمساعدة على تنفيذ هذا النشاط، ولاسيما توفير المزيد من التمويل له. وأضافت بأن من المقرر، بصفة مؤقتة، عقد الحلقة في خريف عام ١٩٩٣.

٤٩ - وأشارت المديرة إلى العمل الذي ينفذه المعهد فيما يتصل باجتماع منظمة العمل الدولية المعنى بإحصاءات العمل، فأوضحت أن المعهد لا يزال يعالج المسائل المتعلقة بتنقيح التصنيف الدولي للوضع في العمالة ونظام الحسابات القومية في إطار البرنامج المعنى بوسائل تقييم مساهمة المرأة العاملة بأجر والمرأة العاملة بدون أجر، الذي يأتي كمتابعة مباشرة لبرنامج المعهد المعنى بالقطاع غير النظامي.

٥٠ - وفيما يتعلق ببرنامج التدريب الداخلي، استفسرت عضوة من أعضاء المجلس عما إذا كان قد أجري تقييم للعمل الذي يؤديه المتربون الداخليون. وأعرب عدد من أعضاء المجلس عن ارتياحهم لبرنامج المعهد للتدريب الداخلي. وأوضحت المديرة أن المعهد لا يستطيع استضافة أكثر من مترب واحد في الوقت نفسه نظراً لضيق المكان في المقر. وطلب المجلس معلومات عن التوزيع الجغرافي للمتربون الداخليين، ومعرفة ما إذا كان يمكن استخدام هذا التوزيع كمعيار لانتقاءهم. وأوضح أنه لما كان المتربون الداخليون لا يكبدون المعهد أية تكاليف فلا يسري عليهم التوزيع الجغرافي. واقتراح استكشاف إمكانيات اقناع الجامعات بتمويلهم.

٥١ - أكد المجلس على أهمية الربط الشبكي في تنفيذ عمل المعهد والسير بهذا العمل خارج حدوده التقليدية. وأكد أهمية تعاون لجان الأمم المتحدة الاقليمية ودعمها لمختلف أنشطة المعهد. وأوضحت المديرة أن المعهد يبذل كل ما في وسعه لتعزيز نسق عمله القائم على الربط الشبكي. وأوضح أيضاً أن ثمة حاجة إلى إقامة تعاون مستدام إلى حد أبعد مع جهات التنسيق في البلدان المانحة.

٥٢ - وأفادت ممثلة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بأن مكتب اتصال الصندوق في واشنطن يعمل أيضاً بوصفه مكتب اتصال المعهد فيها.

رابعا - مراكز التنسيق التابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب
من أجل النهوض بالمرأة

٥٣ - كان معروضا على المجلس عند النظر في البند ٦ من جدول أعماله، وثيقة معنونة "مراكز التنسيق التابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة" (INSTRAW/BT/1993/R.3.) و (INSTRAW/BT/1993/R.3/Add.1).

٥٤ - وعند عرض هذا البند، أشارت المديرة إلى طلب المجلس في دورته الثانية عشرة، إدراج بند مستقل في جدول الأعمال بشأن مراكز التنسيق. وذكرت الإجراءات التي اتخذها المعهد في عام ١٩٩٢ وما أسفرت عنه من معلومات ترد في الوثيقة. وأحاطت أيضا المجلس علمًا بترشيح ثلاثة مراكز تنسيق في أوروجواي وزمبابوي وهولندا، ليوافق عليه.

٥٥ - وأعربت ممثلة مركز التنسيق في إيطاليا، أي الرابطة الإيطالية المعنية بدور المرأة من أجل التنمية، عن تقديرها للأهمية التي يوليها المجلس إلى هذه المسألة. وهنأت المعهد لوضعه مجموعة جديدة من معايير انتقاء مراكز التنسيق الجديدة. وتناولت بالتحليل مختلف مختلف ولايات مراكز تنسيق المعهد القائمة وأنشطتها العملية. وشرحـت باستفاضة جوهر عمل الرابطة وذكرت أن عدداً من مشاريع المعهد وأنشطته اضطلع به في تعاون وثيق مع الرابطة. وأحاطت المجلس علمـا بجهود الرابطة في تأمين الأموال من أجل انتاج مواد تدريبية بشأن المرأة، والإمداد بالمياه والمرافق الصحية، والمرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتعددة، ومن أجل المشروع الجاري المتعلقة بتطوير مواد دعم الاتصال. وأبرزـت أهمية إبقاء الحكومات المانحة على علم بأنشطة المعهد الجارية. وشددـت أيضاً على الحاجة إلى اشتراك المعهد في بعض المجتمعات جمع التبرعات، وأضافـت أنه ينبغي للمعهد أن يستفيد بقدر أكبر من مراكز التنسيق الأوروبية، التي من قبيل الرابطة الإيطالية المعنية بدور المرأة من أجل التنمية، في أنشطة جمع التبرعات في المنطقة.

٥٦ - وطرحت مقتراحات عديدة تتعلق بالمعايير المطبقة في عملية انتقاء مراكز التنسيق التابعة للمعهد والموافقة على الترشيحـات، وبدور تلك المراكز ووظائفها. وأبدى ممثل اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وهو عضـو في المجلس بحكم منصبه، تعليقاً مؤداه أن المعايير المعتمـدة بها حالياً، المتمثلـة في ترشـيج الحكومـات رسمـياً لأحد مراكـز التنسيـق، قد تكون عـاملاً مـعوقـاً. واقتـرح أن يـنظر المعـهد في إمكانـية تحـديد منـظمة أو معـهد ما كـمركز تنـسيـق محـتمـل يـسـتطـيع بـعـدـئـه أن يـلتـمـسـ من حـكـومـته تـرـشـيـحـه رـسمـياً لـلـمعـهدـ. وأـيدـ أـيـضاـ الفـكـرةـ القـائـلةـ بـتوـسيـعـ نـطـاقـ شـبـكةـ المعـهـدـ عن طـرـيقـ تـدـعـيمـ توـافـقـهاـ معـ سـائـرـ الـكـيـانـاتـ أوـ الـوـكـالـاتـ الـمـخـتـارـةـ بـخـلـافـ مـرـاكـزـ التـنـسيـقـ الـمـخـتـارـةـ. وـنـوـقـشـ دـورـ الـلـجـانـ الـاـقـلـيمـيـةـ فـيـماـ يـتـصـلـ بـتـحـديـدـ وـانتـقاءـ مـرـاكـزـ التـنـسيـقـ.

٥٧ - وأشار عضو بالمجلس الى إنه ربما يتحقق المزيد من الفعالية لو وجدت في مختلف المناطق بالبلدان الكبيرة مؤسسات أو مراكز أكاديمية تكون بمثابة مراكز تنسيق إضافية وتعمل في تعاون وثيق مع مركز التنسيق التابع للمعهد بغية مساعدته على تنفيذ أنشطة المعهد والتصرف كآليات نشطة في جمع التبرعات.

٥٨ - وأقر المجلس بوجوب إطلاع مراكز التنسيق على نتائج دورات مجلس أمناء المعهد، نظراً لعدم تمكن معظمها من حضور تلك الدورات.

٥٩ - ونوقشت باستفاضة فكرة التفريق بين مراكز التنسيق وتصنيفها في فئتي البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وأشار الى ضرورة تشجيع التعاون والتنسيق على نحو وثيق فيما بين مراكز التنسيق التابعة للمعهد في البلدان المتقدمة والنامية وذلك دعماً لتشغيل مراكز جديدة والحفاظ على المراكز القائمة.

٦٠ - وتكلم ممثل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وهو عضو في المجلس بحكم منصبه، فأشار الى محصلة الاجتماع الأول للجنة التخطيط الاستراتيجي المعقود في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ وهي:

(أ) الاقتراح الداعي الى الحفاظ على مراكز التنسيق القائمة وتوفير الدعم المالي لتعزيز أنشطتها:

(ب) التسليم بتنوّع أدوار مراكز التنسيق المختلفة ووظائفها وولايتها، مع التشديد على أنه بإمكان البعض منها المساعدة على الحصول على أموال من أجل المعهد في حين قد يحتاج بعضها الآخر، ولا سيما المراكز القائمة في البلدان النامية، دعماً مالياً من المعهد لحفظه على وجوده؛

(ج) تأكيد أهمية تحقيق و/أو تعزيز التفاعل فيما بين مراكز التنسيق في شتى المناطق.

٦١ - واقترح أن تناقش مسألة توفير الدعم المالي لمراكز التنسيق في اجتماع لجنة التخطيط الاستراتيجي المقبل، المقرر عقده في حزيران/يونيه ١٩٩٣، كيما يبت فيها المجلس في دورته القادمة.بيد أن المديرة وأشارت الى أن المعهد ليس وكالة تمويل. وأردفت قائلة إنه لا يتسع في حالات عديدة تلبية طلبات المساعدة المالية ومن ثم تحال تلك الطلبات عادة الى الوكالات التي بمقدورها توفير مساعدة من هذا القبيل.

٦٢ - وطرح اقتراح يدعو الى قيام أحد أعضاء المجلس أو أحد مراكز التنسيق بتمثيل المعهد، عند الاقتضاء، في الاجتماعات الإقليمية أو الدولية في حالة عدم تمكن أحد موظفي المعهد من الحضور.

٦٣ - وأوجزت ممثلة مركز التنسيق بالجمهورية الدومينيكية الأنشطة التي اضطلع بها مكتبها بالتعاون مع المعهد خلال عام ١٩٩٢. وأبدت عرفانها للمعهد لما بذله من جهود في سبيل إقامة علاقة عمل وثيقة مع مركز التنسيق وأعربت عن أملها أن تنتج عن ذلك مستقبلاً برامج تعاونية أكثر فعالية.

٦٤ - وأعلنت عضوة بالمجلس أنه تم مؤخراً إنشاء معهد وطني لتعزيز مكانة المرأة والنهوض بها في بلدتها. وأضافت أنه سيقدم قريباً إلى المعهد ترشيح لمركز تنسيق في المغرب.

٦٥ - وبعد مناقشة مستفيضة بشأن ترشيح شبكة الوكالات المعنية بدور المرأة في التنمية في هولندا، وإدارة الشؤون الاجتماعية في الأوروغواي، ومركز وشبكة موارد المرأة في زمبابوي، كمراكز تنسيق جديدة تتبع المعهد، وافق المجلس على الترشيحين الواردين من هولندا وزمبابوي وعهد إلى لجنة التخطيط الاستراتيجي بالبت في الترشيح الوارد من الأوروغواي، بعد دراسة المعلومات المتعلقة بطبيعة إدارة الشؤون الاجتماعية ودورها ووظيفتها، التي لم ترد في حينها، لعرض على المجلس في دورته الثالثة عشرة.

خامساً - الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للأسرة

٦٦ - كان معروضاً على المجلس عند النظر في البند ٧ من جدول الأعمال، مذكرة أعدتها أمانة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (INSTRAW/BT/1993/INF.1).

٦٧ - وتناولت المديرة بالوصف مشاركة المعهد في الاعمال التحضيرية للسنة الدولية للأسرة وأبلغت المجلس باعتزام المعهد الاشتراك في الاجتماع المشترك بين الوكالات المقرر عقده في آذار/مارس في فيينا. وطلبت إلى المجلس الإفاداة بما إذا كان يرغب في اشتراك المعهد في أنشطة أخرى غير تلك التي ورد بيانها.

٦٨ - وأعرب عدة أعضاء في المجلس عن قلقهم إزاء ما يوضع من مفاهيم متباعدة بشأن الأسرة. وحذروا من تعزيز نماذج غير مقبولة بوجه عام يمكن أن تضر بالمرأة واتفاق معظم الأعضاء على أهمية مشاركة المعهد في الأنشطة التي تفضي إلى الاحتفال بالسنة المذكورة، خصماً لإيلاء العناية الواجبة لدور المرأة والمشاكل المترتبة به إذ ينبغي التشديد على المفاهيم القائلة بتقاسم المسؤوليات على قدم المساواة، والاعتراف بحقوق المرأة داخل الأسرة، والقضاء على الممارسات التمييزية وإبرام عقد اجتماعي جديد.

٦٩ - ووافق المجلس على أن يشتراك المعهد في الاجتماعات المخصصة لعرض نتائج دراسات استخدام الوقت المضطلع بها حالياً لقاء الضوء على أنشطة المرأة وإنجازات المعهد في هذا الميدان، وذلك فضلاً عن الاشتراك في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات.

٧٠ - وأشارت ممثلة الأمين العام، بصفتها مديرية شعبة التهوض بالمرأة، إلى أن الشعبة تحاول استراع الانتباه إلى وجود أنماط شتى من الأسر. وقالت إنه ينبغي إبراز أهمية تتمتع بالمساواة في الحقوق في إطار الأسرة، والتشدد على مسؤوليات مختلف أفراد الأسرة والمساواة فيما بينهم. وذكرت أن الشعبة تعد مقالات بشأن المسائل المتعلقة بالجنسين من أجل المؤتمر العالمي المعني بحقوق الإنسان والسنة الدولية للأسرة والمؤتمر العالمي المعني بالسكان والتنمية.

٧١ - وأبلغ ممثل اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المجلس بالمجتمعات الإقليمية الأربع التحضيرية التي ستعقد للسنة الدولية للأسرة. واقتراح أن يعد المعهد ورقة موجزة تتناول بالتحليل التعاريف المختلفة للأسرة، مع التشدد على المسائل المتعلقة بالمرأة. وقال إنه يمكن توزيع الورقة على تلك المجتمعات، لإظهار دور المعهد. وبعد مناقشة مطولة، قرر المجلس أنه لا محل لإعداد تلك الورقة حيث أن المعهد يعد، في إطار برنامجه الموافق عليه، دراسات بشأن استخدام الوقت وتقييم العمل غير المدفوع الأجر، لغراض السنة الدولية للأسرة.

٧٢ - واتفق المجلس أيضا على وجوب اشتراك المعهد وإسهامه في المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية المقرر عقده في القاهرة، بمصر، في عام ١٩٩٤، نظراً لوثاقة صلته بالمسائل المتعلقة بدور المرأة في التنمية.

سادسا - التعاون مع اللجان الإقليمية بشأن المؤتمر
ال العالمي الرابع المعني بالمرأة

٧٣ - عند النظر في البند ٨ من جدول الأعمال، كان معروضا على المجلس مذكرة من أمانة معهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل التهوض بالمرأة (INSTRAW/BT/1993/INF.2).

٧٤ - وأبرزت المديرة أهمية التعاون مع اللجان الإقليمية وضرورة تنسيق التخطيط الموازي من أجل المؤتمر. وأبلغت المجلس أن اللجان الإقليمية ستعقد اجتماعات تحضيرية إقليمية قبل إنعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة لتحديد الاتجاهات والأولويات والعقبات الإقليمية والاقتراحات المبتكرة من أجل اتخاذ إجراءات في المستقبل. وأشارت أيضا إلى أن المجلس قد ينظر في تحديد موعد جديد لإعداد الميزانية البرنامجية للمعهد من أجل تنسيقها مع عملية التخطيط ووضع الميزانية للجان الإقليمية، مما قد يمكن من إقامة تعاون برنامجي أوّل. وطلبت إلى اللجان الإقليمية أن تقدم أنشطتها المدرجة في الخطط من أجل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة بحيث يمكن إطلاع المجلس على الأنشطة المشتركة المحتملة.

٧٥ - وأوضحت ممثلة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تتمتع بالعضوية بحكم منصبها، أن بعض الأهداف ذات الأولوية للمنطقة تمثل في تدعيم دور المرأة القيادي على جميع المستويات في المنطقة والمساواة في المشاركة السياسية. وأكدت أن المعهد يمكن أن يتعاون مع اللجان

الإقليمية في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية من أجل المؤتمر العالمي القادم المعنى بالمرأة وفي ميدان الأحصاء؛ وتكلمت عن اشتراك المعهد في الاجتماع الذي نظمته اللجنة الاقتصادية لأمريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ لاستكشاف مجالات العمل التعاوني في التحضير للمؤتمر العالمي. وأشارت أيضاً إلى الدراسة الاستقصائية عن تدريب المرأة التي سيجريها المعهد وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في منطقة أمريكا اللاتينية، مما سيمثل مساهمة هامة في المؤتمر الإقليمي.

٧٦ - وأوضحت ممثلة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، التي تتمتع بالعضووية بحكم منصبها، أن اللجنة ليس لديها برنامج يتناول القضايا النسائية أو الاجتماعية وليس لديها ميزانية للقيام بأي أنشطة ذات صلة نظراً لأن ذلك لا يدخل في إطار ولاية اللجنة. وتتحذ، مع ذلك، خطوات للحصول على ولاية تنفيذ، في الدورة السنوية القادمة للجنة الاقتصادية لأوروبا التي تعقد في نيسان/أبريل تتعلق على وجه التحديد بالمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة. وقالت إنه سيجري إبلاغ المعهد بالإجراءات المتخذة. وحثت على قيام تعاون فني مع المعهد. وأشارت إلى أن القضايا المتعلقة بالبيئة تعد ذات أولوية في المنطقة، وطلبت معلومات عن كيفية إدماج العمل الذي يقوم به المعهد في ذلك المجال من أعمال اللجنة. وقد ردت المديرة، فسردت بالتفصيل بعض أعمال المعهد في مجال البيئة.

٧٧ - واسترعت ممثلة اللجنة الاقتصادية لافريقيا التي تتمتع بالعضووية، بحكم منصبها، انتباه المجلس إلى التعاون الإيجابي بين معهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وتلك اللجنة الإقليمية. وأشارت إلى تعاون المعهد مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا في المشروع الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلق بمساهمات المرأة في القطاع غير النظامي وفي الحلقات الدراسية التدريبية المعنية بالمرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجدددة. وتناولت الممثلة الأنشطة التحضيرية الإقليمية للمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة. فأبلغت المجلس أن القضايا المتصلة بالبيئة وتنظيم المشاريع هي من المجالات ذات الأولوية التي ستتناولها المناقشة في أثناء المؤتمر التحضيري الإقليمي، الذي سيعقد في داكار، بالسنغال، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وتتوقع اللجنة الاقتصادية لافريقيا، بالنظر إلى الأعمال التي يقوم بها المعهد في هذين المجالين، أن يسمح المعهد في وثائق المؤتمر كما أبلغت المجلس بأن اللجنة الاقتصادية لافريقيا تنظم اجتماعاً مشتركاً بين الوكالات في المقر في آذار/مارس ١٩٩٣ من أجل الاستعداد للمؤتمر التحضيري وتنطلع لاشتراك المعهد اشتراكاً فعالاً.

٧٨ - وبين ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الذي يتمتع بالعضووية، بحكم منصبه، الأنشطة الواردة في الخطة التي ستضطلع بها اللجنة قبل المؤتمر. وتناول بالتفصيل الاجتماع التحضيري المقرر عقده في إندونيسيا في عام ١٩٩٤ وأشار إلى الوثيقة التي تحمل الأعمال التحضيرية للمؤتمر الوزاري الثاني لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ المعنى باشراك المرأة في التنمية، المقرر عقده في أيار/مايو ١٩٩٤. وأشار إلى إمكان اشتراك المعهد في معرض تخطيط اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ لاقامته بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الإقليمية، كما أشار إلى مجالات الاشتراك الأخرى.

٧٩ - وناقشت أعضاء المجلس المجالات المحتملة للتعاون مع اللجان الإقليمية. وأكد المجلس أنه ينبغي على المعهد أن يسهم في المؤتمرات في المجالات التي يتمتع فيها بخبرة راسخة.

٨٠ - وأشارت ممثلة الأمم المتحدة الإنمائي إلى استعداد البرنامج للتعاون مع المعهد في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وأشارت إلى أن طرائق هذا التعاون سيكون من المتعين تحدیدها. وأكدت أن أنشطة المعهد في مجال التدريب والبحث تنطوي على مهام دعوة متصلة فيها. ولذلك يمكن للمعهد من حيث اشتراكه في المؤتمرات الإقليمية التحضيرية للمؤتمر العالمي، أن ينظر، مثلاً، في إعداد منشور على أحدث ما يكون عن الاحصاءات والمؤشرات التي تقسم مجتمعها على أساس الجنس، يوضح أهمية مثل هذه المعلومات وضرورة تخصيص الحكومات ووكالات الأمم المتحدة موارد تبعاً لذلك. وأشارت إلى إمكانية قيام المعهد أيضاً بتشجيع إدراج قضايا المرأة وتعزيزها في مؤسسات التدريب الإقليمية ودون الإقليمية.

٨١ - وأشارت ممثلة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إلى أن كلاً من المعهد والصندوق يتمتع بولايات في مجال النهوض بالمرأة على نطاق العالم بأسره ويتحمل التزامات في هذا المجال. وأشارت إلى أنهما يتعاونان فعلاً في مختلف برامج مختلفة ذات اهتمام مشترك، من قبيل الدراسة الاستقصائية المشتركة بين الوكالات المتعلقة بتدريب المرأة. وعلاوة على ذلك، قالت أنه ينبغي للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة أن يكون ذا طابع منهجي أوضح.

٨٢ - ووافق المجلس على ضرورة تدعيم التعاون مع اللجان الإقليمية من أجل تنفيذ الأنشطة البرنامجية المشتركة، مع التركيز بوجه خاص على التحضير للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وطلب المجلس من أمانة المعهد أن تعد اقتراحات محددة عن كيفية إحكام التعاون وأن تقدم تلك الاقتراحات إلى لجنة التخطيط الاستراتيجي، المقرر اجتماعها في حزيران/يونيه ١٩٩٣، لكي تقدم هذه الاقتراحات في دوره المجلس الرابعة عشرة التامة لموافقتها عليها.

سابعاً - مسائل أخرى متصلة بالمعهد

٨٣ - طلبت المديرة، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، مشورة المجلس بشأن قضيتين، هما: طلب الحصول على أموال إضافية، تصل إلى ١٠٠٠ دولار، من أجل المشروع الجاري المتعلق بالاحتياجات التدريبية للمزارعات في بلدان أوروبا الشرقية المارة بمرحلة انتقال، لتمكين المعهد من إتمام مرحلته البحثية التي تضمنت إجراء تقييم لل الاحتياجات التدريبية؛ وتمتع المعهد بالمرونة في إجراء عمليات تكيف في إطار ميزانيته القائمة لمواجهة الآثار المترتبة على اشتراك المعهد في الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وحضوره لها.

٨٤ - ووافق أعضاء المجلس، بعد إجراء مناقشات مستفيضة، على توفير أموال إضافية من أجل المشروع قيد المناقشة وسمحوا للمديرة باتباع المرونة من أجل تكيف ميزانية المعهد بما يكفل مساهمة المعهد الفنية واشتراكه الفعال في التحضير لاجتماعات التحضيرية الإقليمية من أجل انعقاد المؤتمر العالمي المعنى بالمرأة.

٨٥ - وطرح سؤال عن كيفية استجابة المعهد للتوصيات الواردة في تقييم المعهد، الذي فوضت ثلاثة من البلدان التوردية بإجرائه، ولا سيما التوصيات المتعلقة بكيفية تحسين صورة المعهد وإبرازها. وأعربت المديرة عن تقديرها للجهود التي بذلها المعهد لتحقيق ذلك الهدف، ولا سيما الجهد المبذولة لزيادة تركيز برنامج عمل المعهد في مجال البحث والتدريب.

٨٦ - وحظي الاقتراح الداعي إلى إعداد تقرير سنوي يهدف إلى الترويج لأعمال المعهد وأنشطته، ولا سيما في البلدان المانحة والوكالات المانحة، على تأييد إجماعي من أعضاء المجلس. وصاد اتفاق على أن التقرير ينبغي أن يكون جذابا في عرضه ومختلفا عن وثائق الأمم المتحدة العادية؛ وأن يكون موضوعيا بحيث يبين الأنشطة التي يقوم بها المعهد، ومن بينها الأنشطة المقبلة المدرجة في الخطة؛ وأن يتولى إعداده أخصائي في الاتصال. ولبلوغ هذه الغاية، ذكرت ممثلا من اللجنة الاقتصادية لأمريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تتمتع بعضووية المجلس بحكم منصبهما، أنه ينبغي للمعهد أن يستفيد من الخبرة المتوفرة في منظومة الأمم المتحدة في مجال كتابة مثل هذه التقارير. واقتراح أن تستكشف الآثار المترتبة في الميزانية والآثار السوقية الأخرى نتيجة لإعداد هذا التقرير وأن تناقش مرة أخرى في الاجتماع المسبق للجنة التخطيط الاستراتيجي.

٨٧ - واقتراح المجلس أن يضع المعهد برنامج بحث وتدريب في سياق إشراك المرأة في التنمية، لكي تناقشه لجنة التخطيط الاستراتيجي في اجتماعها المسبق في حزيران/يونيه ١٩٩٣. وأوصى بإنشاء آليات لإقامة علاقات أوثق بين لجنة التخطيط الاستراتيجي وأعضاء المجلس. وأوصى كذلك بإعداد تقرير عن نتائج اجتماع اللجنة من أجل تحديد إجراءات المتابعة التي يتعين اتخاذها.

ثامنا - اعتماد تقرير المجلس عن دورته الثالثة عشرة

٨٨ - في الجلسة الثامنة المعقدة في ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣، اعتمد المجلس التقرير المتعلق بدورته الثالثة عشرة (Add.1-3) INSTRAW/BT/1993/R.4 و

تاسعا - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة و مدتها

٨٩ - عقدت الدورة الثالثة عشرة لمجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في مقر المعهد في الفترة من ١٥ الى ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣. وعقد المجلس ثماني جلسات.

٩٠ - وافتتحت الدورة بيلار اسكاريyo روذر يفس - سبيتييري، بصفتها رئيسة المجلس. وقد أبرزت، في معرض ترحيبها بأعضاء المجلس، بعض الأنشطة الهامة التي تم الاضطلاع بها السنة الماضية، مثل اشتراك المعهد في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، والحلقة التدريبية الأقليمية التي نظمت في بكين، عن دور المرأة في التنمية المستدامة السليمة بيئياً. وأشارت أيضاً إلى العمل الذي يتعين على المجلس النظر فيه، مثل اشتراك المعهد في الأنشطة التحضيرية للسنة الدولية للأسرة في عام ١٩٩٤ والأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة، المقرر عقده في بكين عام ١٩٩٥. وأخيراً، أثبتت على المعهد لتوسيع نطاق أنشطته القائمة على ربط الشبكات.

٩١ - وأدى ببيان استهلاكي ممثل وزارة خارجية الجمهورية الدومينيكية. وأعاد تأكيد دعم حكومته القوي للمعهد ملاحظاً أنه المقر العالمي الوحيد للأمم المتحدة في منطقة أمريكا اللاتينية. وأكد على عمل المعهد وعلى الأمم المتحدة في مجال تعزيز حقوق المرأة، التي أظهرت في جميع أنحاء العالم تزعمها للدفاع عن حقوق الإنسان. وأشار إلى المرأة الدومينيكية التي ساعدت منذ الفترة ما قبل الكولومبية على تشكيل الديمقراطيات وإرساء دعائمها في البلد المضيف. واختتم كلمته متمنياً للمعهد مواصلة المساهمة في تحسين حالة المرأة لأن ذلك يفيد المجتمع بأكمله في نهاية المطاف.

٩٢ - وتلي بيان ترحبي بالنيابة عن جاكلين مالاغون وزيرة التعليم في الجمهورية الدومينيكية التي تتمتع بعضووية المجلس بحكم منصبها كممثلة للبلد المضيف، ولاحظت الوزيرة بارتياح مساهمة المعهد في النهوض بالمرأة وأكّدت أن الحكومة الدومينيكية تتشرف بوجود مقر المعهد في بلدها. وأكّدت استعداد الحكومة الدومينيكية لمواصلة دعم المعهد في العمل الهام الذي ينجزه.

٩٣ - وأبلغت ممثلة الأمين العام المجلس تقدير الأمين العام لدعم الحكومة الدومينيكية للمعهد. وأثبتت أيضاً على المعهد ومجلسه نظير العمل الذي أنجزه المعهد. وقالت إن تعين عضوة في مجلس المعهد مؤخراً كأمينة عامة للمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة هو شهادة على تقدير أمين عام الأمم المتحدة لمجلس أمناء المعهد.

٩٤ - كما أبلغت المجلس بر رسالة الأمين العام فيما يتعلق بعملية إعادة التشكيل التي جرت داخل منظومة الأمم المتحدة، بهدف جعل الأمانة العامة كياناً يتسم بالمزيد من الترشيد والفعالية والكفاءة، وذلك باتخاذ

تدابير هيكلية وادارية مختلفة، تشمل احتمال دمج في المعهد وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وتغيير مقار بعض الوكالات المشاركة في عملية إشراك المرأة في التنمية. وأعربت عن تعاظلها، بقولها إن عملية إعادة التشكيل ستؤدي في الأمد الطويل إلى وجود مجموعة أفعال من برامج وأنشطة ترمي إلى النهوض بالمرأة.

٩٥ - ثم أشارت إلى الأعمال التحضيرية الجارية فعلاً لعقد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والوثائق التي يتعين إعدادها طبقاً للقرار ٨/٣٦ الصادر عن لجنة مركز المرأة. واختتمت كلمتها بقولها إنه ينبغي للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وشبكة النهوض بالمرأة، وسائر المنظومة ينبغي أن يقووا الصلات بينهم لأجل إنجاح المؤتمر العالمي، بهدف القضاء على التمييز ضد المرأة بحلول عام ٢٠٠٠ حسبما أوصت استراتيجيات نيروبي التطلعية.

٩٦ - وأدلت مديرية المعهد ببيان ترحيبي، أشارت فيه إلى عملية إعادة التشكيل الجارية حالياً داخل الأمانة العامة للأمم المتحدة. وأعربت عن رأي مفاده أنه من الأهمية بمكان أن يدرس المجلس الطرق التي بفضلها يستطيع المعهد الانضلاع بولايته في إطار هذه العملية بأكبر قدر من الفعالية. وأشارت إلى التقييم الخارجي السابق، الذي أدى إلى زيادة تركيز برامج المعهد وإنشاء ترتيبات ذات طابع تعاوني أوضح داخل الأمم المتحدة وخارجها على السواء.

باء - الحضور

٩٧ - فيما يلي أعضاء المجلس الذين حضروا الدورة: احسان عبد الله القبشاوي (السودان)، وفاطمة بن سليمان عسار (المغرب)، وبيلار اسكاريyo روديغس - سبيتييري (اسبانيا)، ووآيدا غونزاليس مارتينيز (المكسيك)، وغولي أفروز محبوب(بنغلاديش)، وأمارا بونفسابيش (تايلند)، والز بوستيل - كوستر (هولندا)، وغيل سوندوز (جزر البهاما)، وريناتا سيمينسكا - زيوخوفسكا (بولندا). ولم تتمكن كريستين توربيس (النرويج) من الحضور. وعين الأمين العام غير ترود ايبينغو مونغيلا (جمهورية تنزانيا المتحدة) أمينة عامة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣.

٩٨ - وفيما يلي أعضاء المجلس بحكم منصبهم الذين حضروا الدورة هم أيضاً: مديرية شعبة النهوض بالمرأة (وهي تمثل الأمين العام)، وممثلو اللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لافريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وممثلة عن الجمهورية الدومينيكية، البلد المضيف للمعهد، ومديرة المعهد.

٩٩ - حضر الدورة ممثل عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وممثل عن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

- ١٠٠ - وحضر أيضاً ممثلاً عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.
- ١٠١ - وحضر الدورة ممثلاً عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- ١٠٢ - كما حضر الدورة مراقباً عن مركزي التنسيق المعتمدين التابعين للمعهد في الجمهورية الدومينيكية وإيطاليا.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

١٠٣ - قام المجلس، في جلسته الأولى، وفقاً للمادة ٧ من نظامه الداخلي، بانتخاب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم بالتذكير:

الرئيس: ريناتا سيمينسكا - زوكوفسka (بولندا)

نائب الرئيس: فاطمة بن سليمان عسار (المغرب)

المقرر: غيل سوندوز (جزر البهاما)

DAL - جدول الأعمال

٤ - قرر المجلس في جلسته الأولى تقسيم بند جدول الأعمال المؤقت المعنون "مسائل أخرى ذات صلة بسير عمل المعهد" إلى بنددين، هما "مسائل ذات صلة بسير عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، في المستقبل" و "مسائل أخرى متصلة بالمعهد". واعتمد المجلس جدول الأعمال التالي، بوصفه جدول أعمال معدل لدورته الثالثة عشرة:

- ١ - افتتاح الدورة.
- ٢ - اقرار جدول الأعمال.
- ٣ - انتخاب أعضاء المكتب.
- ٤ - مسائل ذات صلة بسير عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في المستقبل.

- ٥ - تنفيذ برنامج العمل لعام ١٩٩٢: تقرير مرحل٢ عن المعهد.
- ٦ - مراكز التنسيق التابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.
- ٧ - الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للأسرة.
- ٨ - التعاون مع اللجان الإقليمية بغرض عقد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.
- ٩ - مسائل أخرى متصلة بالمعهد.
- ١٠ - اعتماد تقرير الدورة.

الحواشى

- (١) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٨ (د - ٦٠) المؤرخ ١٢ أيار/مايو ١٩٧٦.
- (٢) القرار ٢٦ الذي اتخذه المؤتمر العالمي المعني بالسنة الدولية للمرأة.
- (٣) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٨ (د - ٦٠)، الفقرة ٣ (أ).
- (٤) قرار الجمعية العامة ١٢٥/٣٩، المرفق، الفقرة ١.

— — — — —